



لا سلام بدون حقوق المرأة في أفغانستان النساء في ظل قوانين المسلمين

تدشن شبكة النساء في ظل قوانين المسلمين والمنظمات النسوية والشركاء والداعمين علي المستويين الإقليمي والعالمي حملة (لا سلام بدون حقوق المرأة في أفغانستان). وتدعم الحملة مطالب النساء الأفغانيات في مشاركة هادفة في محادثات السلام مع طالبان.

في حين يعتبر الانخراط في محادثات سلام تقوم على العدالة واحترام حقوق الانسان عنصراً أساسياً في السلام طويل الأمد، تعتقد الشبكة العالمية للنساء في ظل قوانين المسلمين ان المشاركة الدنيا الرمزية للنساء الأفغانيات ومنظمات الأمم المتحدة في هذه المحادثات مع طالبان تمثل جانباً من اتجاه مثير للقلق يخلق سابقة في استبعاد واسع لداعيات المساواة بين الجنسين في كافة أنحاء الإقليم. وحيث لا نجد برهاناً أن طالبان قد راجعت نهجها المتطرف تجاه حقوق النساء والأطفال والأقليات، فإن عودة طالبان للسلطة سوف تكون لها عواقب وخيمة علي كافة النساء اللاتي يعشن في سياقات مسلمة، إذ قد يرى الأصوليون في البلدان الأخرى ذلك مسوغاً لافكارهم الانحدارية تجاه النوع.

تعتقد الشبكة العالمية للنساء في ظل قوانين المسلمين وشركائها ان الوجود النشط للمدافعات عن حقوق الانسان في عملية السلام أمر حاسم لمنع هذه التهديدات الشديدة للحقوق الإنسانية للنساء والفتيات و لحماية مكتسباتهن في العدل بين الجنسين التي حصلن عليها بنضال شاق.

مطالب الحملة

- 1- **الوقف الفوري والكامل لإطلاق النار قبل انطلاق محادثات السلام**
- 2- **أن تضمن الحكومة الأفغانية والمجتمع الدولي مشاركة النساء الأفغانيات، اللاتي يمثلن المصالح المختلفة للنساء، بشكل مجدٍ يدخل في صلب القضايا المثارة في محادثات السلام، بوصف هذه المشاركة شرط لازم لإقامة سلام مستدام وفقاً لقرار مجلس الامن رقم 1325.**
- 3- **ألا تلغي حقوق المرأة في المواطنة المنصوص عليها في الدستور الأفغاني وكذلك القوانين الحالية، أو تُنطل أو تعتبر غير قابلة للنفاد، مثل قانون القضاء على العنف ضد المرأة.**
- 4- **ألا يتم التراجع عن الحقوق الإنسانية للمرأة بما في ذلك الحق في التعليم، والصحة، وحرية الحركة والعمل، والحق في المشاركة السياسية، والحق في الأمان من العنف القائم علي النوع، والحق في الملكية ووراثة الممتلكات.**
- 5- **يجب أن تُشرك الأمم المتحدة، بما في ذلك خبيرات الجندر، في محادثات السلام لضمان عملية سلام تتوافق مع القانون الدولي.**
- 6- **أن تكفل الحكومة الوطنية واتفاقية السلام استقلال المفوضية الأفغانية لحقوق الانسان ودعمها.**
- 7- **أن يكون دعم الحكومة المستمر والواضح لوزارة شؤون المرأة، بما في ذلك التمويل الكافي، جزءاً من اتفاقية السلام.**
- 8- **استمرارية استقلال وحرية منظمات المجتمع المدني. بما في ذلك منظمات حقوق المرأة والمجموعات النسوية، وتأكيد وجودها كجزء من اتفاقية السلام، وعلي الحكومة ان تخصص الموارد المالية اللازمة لوزارة شؤون المرأة.**
- 9- **أن تشدد اتفاقية السلام التأكيد على أن المواطنين الأفغان متساوون أمام القانون، بغض النظر عن جنسهم، أو دينهم، أو انتماءاتهم العرقية والاثنية.**
- 10- **أن تنشئ اتفاقية السلام منتدى للحقيقة والمصالحة يهدف إلى تشجيع وتعزيز السلام ووضع حد لتقافة العنف واللا تسامح.**

أهداف الحملة

1. بناء قدرات منظمات الحقوق الإنسانية للمرأة والناشطات الأفغانيات المشاركات في عملية السلام، من خلال هذه الشراكة، على: (1) التفسيرات/النهج الدينية التقدمية الداعمة للحقوق الإنسانية للمرأة؛ (2) التحليل المقارن القائم على حقوق الإنسان لمسودة الدستور الذي اقترحه طالبان من أجل دعم مفاوضاتهم حول دستور جديد يضمن الحقوق الإنسانية للمرأة.
2. الضغط على المسؤولين الحكوميين الرئيسيين في كندا، واندونيسيا، والنرويج، والسويد، وتونس، والولايات المتحدة، والدول الأخرى ذات الصلة للضغط على الأطراف المتفاوضة (طالبان، وأفغانستان، والولايات المتحدة) لضمان المشاركة الفعالة والكبيرة للمرأة في أفغانستان، وكذلك المجتمع المدني في عملية السلام وضمان الحقوق الإنسانية للنساء والفتيات في الدستور الحالي وفي عملية السلام.
3. زيادة الضغط العام على الأطراف المتفاوضة لتلبية مطالب الحملة من خلال تعبئة شبكات ومنظمات حقوق المرأة في جميع أنحاء العالم - لا سيما تلك الموجودة في السياقات الإسلامية، في منطقة وسط وجنوب آسيا - من خلال التوعية وزيادة الوعي بالسياق التاريخي الأوسع والعاير للحدود الوطنية للأصوليات والحقوق الإنسانية للمرأة، وكذلك من خلال منح مطالب المرأة والدعوات من أجل التضامن العابر للحدود الوطنية صوتاً أعلى.
4. الانخراط مع آليات الأمم المتحدة الرئيسية (لا سيما مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان والإجراءات الخاصة) لتحسين مشاركة المرأة في أفغانستان في محادثات السلام، وضمان الدفاع عن حقوقهن الإنسانية في إطار دولي. نحن نهدف إلى تعزيز دور الأمم المتحدة في الإشراف على المفاوضات لزيادة الضغط متعدد الأطراف على الأطراف المتفاوضة لتعزيز الامتثال لمطالب الحملة.

الأنشطة المقترحة

- ندوات عبر الإنترنت - لرفع مستوى الوعي حول مختلف جوانب موضوع المرأة وصنع السلام
- مقابلات - مع الخبراء وقادة الحركات النسائية
- منشورات - حول وضع الدستور ودسترة حقوق المرأة
- حملات وسائل الإعلام الاجتماعية، بما في ذلك عريضة على الإنترنت
- إشراك الإعلام
- بحث القيادات النسائية والشخصيات العامة في تأثير أيديولوجية طالبان الجنسية
- الضغط على المستويين الوطني والعالمي
- دعوة علماء الإسلام التقدميين للتعليق على موقف طالبان من حقوق المرأة ودور الدولة

انضم إلينا الآن

توقيعنا